ان يقتصر المعلم على تزويد المتعلم بالمعارف على قدر فهمه ، ولا يلقي اليه ما لا يبلغه عقله.

٦- ان يعلمه بعلمه، فلا يكذب قوله وفعله، وهذا الادب الاخير غير خاص بمهنة التعليم فقط، ولكن المعلمين احوج الناس اليه كونهم مرشدين وموجهين للعملية التعليمية، ومن حسن السياسة على الاقل ان يعمل المرشد بما يقول .

ثانيا . أداب المتعلم:

١- ان يقدم طهارة النفس على رذائل الاخلاق ومذموم الاوصاف .

٢- ان يقلل من انشغاله بالدنيا عن الاخرة قدر المستطاع.

٣- ان يذعن لنصيحة المعلم إذعان المريض الجاهل للطبيب المشفق الحاذق .

٤- ان يبتعد عن الاصغاء الى اراء الناس المختلفة، فإن ذلك يحير ذهنه ويفتر رأيه، بل عليه ان يتقن اولاً طريقة استاذه، ثم يصغي بعد ذلك الى الشبه والمذاهب .

٥- ان لا يدع فناً من الفنون المحمودة إلا وينظر فيه نظراً يطلع به على مقصده وغايته، ثم إن ساعده العمر فعليه التبحر فيه .

٦- ان لا يخوض في فن من الفنون دفعة واحدة، بل يراعي الترتيب في عملية تعلمه.

٧- ان لا يخوض في فن حتى يستوفي الذي قبله، فإن العلوم مرتبة ترتيباً ضرورياً وبعضها ما هو الا طريق الى البعض الاخر.

ثانيا . ابن خلدون:

هو ابو زيد عبد الرحمن بن محمد بن خلدون التونسي ولد بتونس عام (٧٣٢ هجرية) وتلقى علومه فيها، ثم غادرها الى هوارة واقام عند صاحبها ابن عبدون الذي اعانه على السفر الى المغرب، نشأ منذٌ صغره ميالاً للعلم شغوفاً بتحصيل المعرفة لذا كان من ابرز الوظائف التى تقلدها هى التدريس، اذ يعد ابن خلدون من الكّتاب القلائل الذين كتبوا عن

Scanned with CamScanner

التربية وكان مذهبه في التربية مستمد من الفلسفة الواقعية فقد اعتبر التعليم ظاهرة من الظواهر التي امتاز بها الجنس البشري عن غيره من الكائنات، صنف ابن خلدون العلوم الى صنفين

الاول: **علوم مقصودة** مثل الفقه والحديث والفلسفة

الثاني: **وسيلة الى تلك العلوم** مثل العربية والحساب والمنطق.

واكد ابن خلدون اهمية القرآن الكريم واعتبره اصل التعليم وأول ما ينبغي على الطفل تعلمه لكنه انتقد البدء به والاقتصار عليه.

ومن اهم مبادئ واسس وطرائق التدريس عند ابن خلدون، هي:

أ- التدرج من القليل الى الكثير ومن الجزء الى الكل ومن البسيط الى الصعب .

ب- يعارض ابن خلدون استخدام الشدة في العقاب تجاه الطفل لان الشدة تّذهب النشاط العقلي وتساعد على تكوين العادات السيئة مثل الكذب والخديعة مما يؤثر ذلك تأثيرا ضاراً على تكوين شخصيتهم مستقبلاً وربما يؤثر العقاب على الطفل جسدياً، فيصاب بسبب العقاب بإصابات جسمية قد تستمر معه طوال حياته . ومن اشهر مؤلفاته كتاب (المقدمة) الذي كتب فيه مواضيع في علم التاريخ ومواضيع اقتصادية واجتماعية وعدد من اصول علم الاجتماع حتى سمي بمؤسس (علم الاجتماع) العالمي ولديه مؤلفات اخرى هي كتاب (العبر ، ديوان المبتدأ و الخبر في تاريخ العرب والعجم والبربر).

أراء ابن خلدون التربوية :

ويرى ابن خلدون أن للتربية أهدافاً عدة وهي: إعطاء الفرصة للفكر لكي ينشط ومنح الإنسان الفرصة لكي يحيا حياة طيبة في مجتمع متحضر وإتاحة المجال أمامه لكسب الرزق وتنمية خصاله الحميدة.

Scanned with CamScanner

وقد تعددت آراء ابن خلدون التربوية ومن أهمها:

١- عدم الخلط بين علمين في وقت واحد: ينادي ابن خلدون بأنه لا يجوز أن يعلم النشء علمين معاً في وقت واحد، لأنه قل أن يظفر بواحد منهما، بسبب تقسيم البال، وانصرافه عن كل واحد منهما إلى تفهم مسائل العلم الآخر، وبذلك يبوء بالخيبة والإخفاق فيهما ولكنه إذا تفرغ لعلم واحد كان أميناً بتحصيله، ومعرفة مسائله.

٢- تجنب المختصرات في التعليم أو ما يسمى بالملخصات: عارض ابن خلدون المختصرات في التعليم واعتبرها إخلالاً بالتحصيل، وتجعل الفهم أعسر، كما أن الملكة الحاصلة من التعليم قاصرة، في رأيه، عن الملكات التي تحصل من الموضوعات البسيطة المطولة.

٣- عدم مطالبة المتعلمين باستيعاب كل ما يكتب في كل علم: يرى ابن خلدون أن مطالبة المتعلمين بكل ما يكتب في علم يعيق التحصيل، حيث يقول: "اعلم أنه مما أضر بالناس في تحصيل العلم والوقوف على غاياته كثرة التأليف، واختلاف الاصطلاحات في التعليم، ثم مطالبة المتعلم والتلميذ باستحضار ذلك كله، فيحتاج المتعلم إلى حفظها كلها أو أكثرها ومراعاة طرقها، فيقع القصور في عملية تعلمه بسبب ذلك"

٤- الشدة على المتعلمين و عقابهم: كتب ابن خلدون فصلاً عن الشدة مع المتعلمين، أكد فيه أن إرهاق الجسد في التعليم يضر بالمتعلم لا سيما في تعليم الصغار منهم، لأن من كان مرباه بالعسف والقهر من المتعلمين ذهب نشاط نفسه ودعاه ذلك إلى الكسل، وحمله على الكذب، والتظاهر بغير ما في ضميره خوفاً من انبساط الأيدي بالقهر عليه .

٥- ضرورة إلمام المربي بفن التدريس والتربية: يرى ابن خلدون أن أهم ما يلزم المعلم بلاغة اللسان بالمحاورة والعمل على صناعة التعليم، ويقول: ولهذا كان السند في التعليم في كل علم أو صناعة إلى مشاهير المعلمين فيها، معتبراً عند كل أهل أفق وجيل، وليس هذا فحسب، بل إن أثر تعليم المعلم في تلاميذه إنما يكون بقدر حذقه في علمه وصناعته

٦- القدوة الحسنة والتقليد: رأى ابن خلدون أن الأطفال يتأثرون بالتقليد والمحاكاة ، أكثر مما يتأثرون بالنصح والإرشاد، وقد اقتبس رأيه مما كتب أحد الآباء إلى معلم ولده: " ليكن أول إصلاحك لولدي إصلاحك لنفسك، فالحسن عندهم ما صنعت، والقبيح عندهم ما تركت...".

Scanned with CamScanner

٧- الوسائل التعليمية الحسية: يرى ابن خلدون أن على المعلم اعتماد الوسائل الحسية في التعليم إذا تعذر الفهم للمرة الأولى وكذا الثانية حيث يقول "ويكون المتعلم أول الأمر عاجزاً عن الفهم بالجملة، إلا في الأقل وعلى سبيل التقريب والإجمال الأمثلة الحسية".

٨- التدرج في التعليم: من المفيد أن يلقى العلم للمتعلم شيئاً فشيئاً، بحيث يتدرج المعلم مع المتعلم بتلقينه مسائل من كل باب دون الدخول في التفاصيل مراعياً قدرة الطالب وقابليته على فهم ما يلقى عليه.

٩- مبدأ الاستعمال والتكرار: حث ابن خلدون على ربط التدريج بالتكرار في عرض المادة، وأوضح أن التعليم لا يكون مفيداً ومثمراً إلا من خلال التكرار، ويحدده بثلاث تكرارات ، ويرى أيضاً أن المرء إن شاء أن يتعلم صناعة من الصنائع أو علماً من العلوم، لا بدّ له من استعمال ما يلقى إليه أولاً...

١٠- المناقشة والمحاورة وطرائق التدريس: لم يطلب ابن خلدون من المعلمين استخدام طريقة واحدة في التدريس، لأن التعليم صناعة والصناع يختلفون في طرق صناعتهم، ولكل صناعة طرق مختلفة، ويحق للمعلم أن يستخدم كل الطرق أو بعضها لتحقيق الأهداف المرجوة، وأباح ابن خلدون استخدام الطرق التي تناسب المعلم والمتعلم والمادة الدراسية، لكنه شجع على استخدام طريقة المناقشة وانتقد الطريقة القيروانية التي كانت في زمانه تركز على الحفظ والتلقين بشكل كبير.

١١- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين: أجاز ابن خلدون استخدام الطريقة التي تناسب قدرات وميول وإمكانيات الطلبة وأكد على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، فالعوامل النفسية والجسمية والبيئية تؤدي دوراً أساسياً في تحديد حجم التعلم، بحيث يتفاوت ذلك الحجم بين فرد وآخر، فالأفراد يختلفون في درجة الذكاء وفي قدرة الاستيعاب.

١٢- أهمية الرحلة في طلب العلم: أكد ابن خلدون أن كمال التعليم يكون بالرحلة، فهي تتيح الفرصة للقاء أهل العلوم وبالمشايخ على اختلاف وجهاتهم ومشاربهم، ويقول في هذا المجال: "إن البشر يأخذون معارفهم وأخلاقهم وما يتحلون به من المذاهب والفضائل تارة عملاً وتعليماً وإلقاءً وتارة محاكاة وتلقيناً بالمباشرة إلا أن حصول الملكات عن طريق المباشرة والتلقين أشدّ استحكاماً وأقوى رسوخاً، فالرحلة لا بدّ منها في طلب العلم لاكتساب الفوائد والكمال بلقاء المشايخ ومباشرة الرجال".

Scanned with CamScanner

٨:٥٥ م Asiacell
تعليم اساس محاضرة (11) إشارة +
Word PDF

التربية المدرسية و اللامدرسية

تعريف المدرسة : هي مؤسسة اجتماعية أنشأها المجتمع ،عن قصد لتربية أفراده وتنشئتهم ، بما يجعلهم مواطنين منتجين متكيفين مع مجتمعهم في اطار ثقافته ووفق افكاره وتقاليده السائدة .

اولا . التربية اللامدرسية (غير المقصودة) : نشأت التربية اللامدرسية أو(غير المقصودة) في المجتمعات البدائية والقديمة عندما ظهرت الجماعات الانسانية واخذ افرادها يقيمون علاقات ويتفاعلون فيما بينهم اثناء قيامهم بأنشطة مشتركة من اجل اشباع حاجاتهم المادية والفكرية ،عندها ظهرت أولى أشكال التربية اللامدرسية ،كضرورة اجتماعية لبقاء حياة الجماعة أو المجتمع كعامل للتغيير والتطوير والتربية هنا كانت مرادفة للحياة أي لا تختلف عن عملية الحياة نفسها ، اذ كانت تحدث بصورة تلقائية وسط الجماعة ، ومن خلال نشطاتهم المختلفة ومن خلال المحاكاة اذ يحتك الصغار بخبرات الكبار، ويشاركونهم في وسائل معيشة المجتمع ، فيتعلم النشئ سبل العيش والخبرات والمهن والافكار والاحتكاك تارة وبالتلقين تارة ثانية ، وبالتدريبات العشوائية تارة ثالثة .

وهناك وسائط للتربية اللامدرسية وهي :

١ . الأسرة
٢ . دور العبادة
٣ . جماعة الاقران
٤ . وسائل الأعلام
٥ . المنظمات السياسية و المهنية
٦ . الأندية الثقافية والرياضية
٧ . المكتبات العامة والمعارض والمتاحف
٨ . البيئة المحلية والثقافة الوطنية والقومية

ثانيا. التربية المدرسية (المقصودة) : وتسمى التربية المقصودة أو التربية المؤسسية وهي نمط من التربية الشكلية تطورت بتطور الحياة الانسانية في المجتمعات القديمة وهنا كانت بداية ظهور هذا النمط التربوي بظهور الجماعات التعليمية اذ أخذت تكون لنفسها وظائف تخصصت فيها وفقاً لاحتياجات المجتمع وأنشطته المختلفة فوجدت جماعات تخصصت بصنع الأسلحة والعتاد واخرى في البناء وثالثة تخصصت في الطب والعلاج ورابعة في صناعة الحرف اليدوية وخامسة

Scanned with CamScanner

تخصصت في تعليم الكهانة ومهارات الطقوس الدينية ، وعمدت كل جماعة الى استقبال النشىء الجديد واعدادهم لمزاولة هذه الحرف والمهن وصار لكل جماعة تنظيم وشروط الانتماء اليها وكذلك أصبح لها تقويمات للنجاح وصار لبعضها تقاليد منها اقامة حفلات رسمية للناجحين ومع مرور الزمن اخذت تتقلص ادوار هذه الجماعات التعليمية فاسحة المجال اما المدرسة كمؤسسة اجتماعية تتولى تلك الادوار . **وثمة عوامل وأسباب أدت الى نشأة المدرسة وتطورها منها :**

١ . تراكم الخبرات والمعارف والقيم وظهور الكتابة التي سهلت التدوين وظهور العلوم والفنون.

٢ . اختراع رموز الكتابة ، مما سمح بتبادل الافكار والمشاعر ، ونقل المعارف والخبرات .

٣ . ظهور تقسيم للعمل بتخصص أفراد المجتمع وجماعاته في أنشطة ومهن معينة وما رافقها من تزايد الحاجة الى كفاءات تفرعت لأداء وظائف المجتمع ومنها التعليم .

٤ . تطور وسائل الانتاج وأساليبه ، وما يتطلبه هذا من حاجة المجتمع الى اعداد افراد لهم كفاءات في العمل والانتاج ، ومعرفة أسرار الحرف والمهن .

٥ . حفظ قيم المجتمع واتجاهاته عن طريق نشرها بين الناشئة .

الأنشطة المدرسية

مفهوم النشاط المدرسي:

هو النشاط الموجه خارج الصف ولا يقل أهمية عن الدرس المنهجي ، إذ يعبر التلاميذ عن ميولهم ويشبعون حاجاتهم ، كما يتعلمون فيه مهارات وصفات يصعب تعلمها في الصف مثل الصبر والتعاون مع الغير وتحمل المسؤولية وضبط النفس واحترام العمل اليدوي .

أهمية النشاط المدرسي: يكتسب النشاط المدرسي أهميته في النقاط الأتية :

١. انه محور مكمل للدروس المنهجية التي تجرى داخل الصف .

٢. انه وسيلة فاعلة في نشر وتعميق الحس الوطني القومي .

٣. انه وسيلة تحبذ العمل الجماعي والتعاون المثمر مع الاخرين .

٤. يجعل التلميذ محور العملية التعليمية وهو حق يمارسه التلميذ بشكل هادف .

٥. انه فرصة لتطبيق فكرة التعلم عن طريق النشاط .

٦. انه فرصة لاستثمار أوقات التلاميذ في أمور نافعة وتشجيع صفات التحمل والصبر والمسؤولية وتنمية الصفات القيادية وصقلها .

Scanned with CamScanner

٧. له الاثر البالغ في تنمية سلامة الذوق ودقة الملاحظة وتذوق الجمال ورهافة الحس وترقية الذوق الفني .

أسس أو شروط اختيار النشاط المدرسي : ماهي الاسس التي يتم من خلالها اختيار النشاط المدرسي ؟

١ . ان يكون موجها نحو هدف معين مرغوب فيه يعرفه كل معلم وتلميذ .

٢ . ان يخضع لملاحظة المعلم ليعرف إمكانية كل تلميذ .

٣ . ان يكون له صله بالمادة الدراسية بالصف .

٤ . ان يكون متنوع الجوانب لتنمية شخصية التلميذ بشكل متكامل .

مجالات الأنشطة المدرسية في المرحلة الابتدائية

أولا. المجال الأدبي : ويشمل المهرجانات الخاصة بالشعر والخطابة ،والنشرات الجدارية ، والمسابقات الفنية والخطابة والتي تهدف الى اجادة الإلقاء والخطابة والكتابة والقراءة والاستماع بما يحقق الجرأة الادبية وطلاقة التعبير اللغوي وسلامة اللغة العربية .

ثانيا . المجال الفني: ويشمل الفنون المسرحية والموسيقى والانشاد والعروض والفعاليات الفنية المختلفة والخط العربي والزخرفة ورسوم الاطفال والتصوير الفوتوغرافي والخياطة والنحت وجمع الطوابع أي ما يملي الهوايات المختلفة .

ثالثا . المجال العلمي : ويشمل إقامة المعارض الخاصة بالمواد الدراسية ونتاجات التلاميذ العلمية .

رابعا . مجال التوعية الدينية والوطنية: ويشمل احتفالات المدراس بالمناسبات الدينية و الوطنية والقومية وتحية العلم يوم الخميس من كل اسبوع ،فضلا عن الاصطفاف الصباحي .

خامساً . المجال الرياضي: ويشمل السباقات الرياضية والاستعراضات الرياضية والتدريب العسكري والمخيمات الكشفية.

Scanned with CamScanner